Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العدل قبولها . فإن كان المعتذر صادقا فلاحق لك عنده . وإن كان كاذبا فاعتذراه تعبير عن ندمه . وليس من العدل أن ترفض اعتذاره (من اعتذر إلى أخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه مثل خطيئة مكس) .

(١٩) والعفو والتسامح يفتحان لصاحبهما أبوابا من الرحمة . والتشدد يحرمه من خير عظيم (من تنصل إليه فلم يقبل لم يرد على الحوض) .

(٢٠) والقساه الذين يجودون على غيرهم ولا يقيمون العدل فيما بينهم - هؤلاء من شرار الخلق (ألا أنبئكم بشراركم ؟ قالوا : بلى . قال : إن شراركم الذى ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده . أفلا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى إن شئت يارسول الله . قال : من يبغض الناس ويبغضونه . قال: أفلا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى . قال : الذين لا يقيلون عثرة ولا يقبلون معذرة ولا يغفرون ذنبا . قال : أفلا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى . قال : من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره) .

(٢١) وتكبير الجريمة بمقدار آثارها وترويعها وهتكها للفضيلة ومن ثم كانت جرائم الأعراض من أبشعها (أتدرون أربى الربا عند الله ؟ قال : فإن أربى الربا عند الله استحلال عرض امرىء مسلم ، ثم قرأ « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا » .

وكلما كان الإتهام كذبا كان العقاب عليه أشد ، وهذا من العدل (من ذكر امرىء بشىء ليس فيه ليعيبه به حبسه الله فى نار جهنم حتى يأتى بنفاد ماقال فيه) .

(٢٣) وكلما انتشرت الإشاعة بالباطل كان من العدل تشديد العقاب ، نظرا لما تحدثه من آثار (أيما رجل أشاع على رجل مسلم كلمة وهو منها